

لا يبرهنه اخرى لما مر من ان الوجود لا يعنى له الهية في نفس الامر بل في الاعتبار
 الذي يجب تحصيل العقل تدبيره ويحقق من نفاذ عيب ما ذكرنا
 من القول في الوجود ان كان النور قد يطلق ويراد منه المعنى المسمى اي في
 شئ من الاشياء ولا وجود له في الاعيان بل وجوده اغا هو في الازهان وتبين
 ويراد منه الظاهر بغيره من الذات النورية كالواجب والعقول و
 النفوس والاشياء العقلية او الحسية كالكواكب والشمس والارض
 في الاعيان لانه الازهان كما سيظهر لك وجه ذلك انشاء الله تعالى واطلاق النور عليها
 بالتفكيك لا اتفاق والمفارقة لا مفهوم بل غير شئ لما عتبه بغيره لانه في ذاته
 عين الحقائق النورية مع تفاوتها بالتمام والشمس والقوة والضعف فلا يوصف
 بالكلية والاشياء بمعنى المعرفة للشمس والارض بل النور هو صريح التعليل في
 والوضوح والظهور وعدم ظهوره وسطوعه اما من جهة ضعفه لا من ذلك عقلا كما
 اوجسبا او لاختلافه بالثقل الما حية من مراتب نورا كما يجب اصحها كما
 وقت بين مراتب التصوي الاكملت وشوايب فتوح الهول لانه كل مرتبة من
 مراتب نقصان النور وضعفه وقصوه عن درجة الكمال الا ان النور الذي
 لاحد له في العظمة والجلال والازنية والكمال وقع باذناها مرتبة من مراتب الكمال
 والاعلام المسميات بالمهايات الامكانية كما سبقه لك في اذاعة اطلعه عليه فيما
 سبقه سميت كليا الوجود في نطقه ويراد منه المعنى الاتي في القسمين المعقول
 الثانية

الثانية والمهميات المصدرية التي لا تحقق لها في نفس الامر وليست بالوجود الا في
 وقد يطلق ويراد منه الامر الحقيقي الذي يعنى طرمان العدم واللا شئية عن ذاته
 بل انه ومن الهية بانفسه اليه ولا يشبهه في انه بخله انضمام الوجود الا في
 هو من المقدمات اى الهية لا تمنع المعروية بل انما يمنع باعتبار من هو وما
 يتبعه عنه بل انه وهو الوجود الحقيقي سواء كان وجودا واحدا او وجودا
 ملكا تعليقا من تبا طبا والوجودات الامكانية هو بايات عين التعلقات والاشياء
 بالوجود الواجب لان معانيها مغايرة للامر باط باعق تعامك المهيات الامكانية بحيث
 ان لكل منهما حقيقة ومرتبة وتدرجتها التعلق بالحق بسبب الوجودات الحقيقية التي
 ليست الاشياء ذاتية بغير تجليات صفاته العليا ولغات قوة وجماله واشياء
 ضرورية وجلاله كاسير والشمس يوهانه انشاء الله تعالى لان الحق بصد ان الوجود
 يحصل شئ امر حقيقي سوى الوجود الانتزاعي الذي هو الموجود به سواء كانت موجودة
 الوجود ووجودية الهية فان نسبة الوجود الانتزاعي الى الوجود الحقيقي كسبب الانشياء
 الى الانسان والابنية الى البياض ونسبة الى الهية كسبب الانسانية الى الضاحك
 والابنية الى التلج وبسبب الاثر وانى المبدئ ليس الوجودات الحقيقية التي هي
 عينية موجودة من ذاتها لا الوجودات الانتزاعية التي هو موهة عقلية معدومة في
 الخارج بانفاق العقل والاهية المهمة المهمة التي انما هي ما شئت بل انما هو
 فصد وانفسها ما عدا الوجود كما سبقه في حيث المبدئ ان المجمع ان اى انما جعل

Copyrighted by King Fahd University